

Distr.: Limited
13 February 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الستون
فيينا، 6-17 شباط/فبراير 2023

مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

- 1- وفقا للفقرة 10 من قرار الجمعية العامة 121/77، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها 975، المعقودة في 6 شباط/فبراير 2023، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
- 2- وأشار الفريق العامل إلى أنه بموجب خطة العمل المتعددة السنوات الموسعة (A/AC.105/1258)، الفقرة 237 والمرفق الثالث)، يتمثل هدف الفريق العامل في عام 2023 في وضع الصيغة النهائية للتقرير الموجه إلى اللجنة الفرعية بشأن نتائج خطة العمل المتعددة السنوات (A/AC.105/1138)، المرفق الثاني، الفقرتان 8 و9) وبحث الخيارات المتاحة لجمع معلومات حول أوجه التقدم المحققة في المعارف والممارسات والخطط المقبلة بشأن تطبيقات مصادر القدرة النووية.
- 3- وكان معروضا على الفريق العامل مشروع تقرير من إعداد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي عن تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والتوصيات المقدمة بشأن ما يمكن إدخاله من تحسينات من حيث المحتوى التقني والنطاق على المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/C.1/L.407).
- 4- والتقى الفريق العامل في جلسات غير رسمية ورسمية، على السواء، خلال الدورة الستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية لمناقشة الوثيقة المعروضة عليه، المشار إليها في الفقرة 3 أعلاه، وأشار إلى أنه عقد خلال عام 2022 ثلاث جلسات عبر الإنترنت في فترة ما بين الدورات لتحقيق أهداف خطة العمل لتلك السنة، وأنه أحرز تقدما كبيرا في وضع الصيغة النهائية لتقرير موجه إلى اللجنة الفرعية عن نتائج عمله في إطار خطة العمل الحالية.
- 5- واعتمد الفريق العامل، في جلسته الثالثة المعقودة في 10 شباط/فبراير، تقريره النهائي عن تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والتوصيات المقدمة بشأن ما يمكن إدخاله من تحسينات من حيث المحتوى التقني والنطاق على المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في



الفضاء الخارجي، بصيغته المعدلة، وأشار إلى أن التقرير سيتاح باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، في الوثيقة A/AC.105/C.1/124، لكي تطلع عليه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والستين.

6- وخلص الفريق العامل إلى أنه في حين أن تطبيق المبادئ، مقترنا بالإرشادات الواردة في إطار الأمان، يوفر أساسا كافيا للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية الراغبة في إرساء أطر أمان وطنية أو إقليمية لضمان أمان تطوير واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإنه لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من العمل بشأن الجوانب المتعلقة بالأمان من تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، لا سيما مفاعلات الانشطار النووي والأنواع والاستخدامات الجديدة لنظم الطاقة التي تعمل بالنظائر المشعة.

7- وخلص الفريق العامل أيضا إلى أنه سيكون من المفيد لأي عمل إضافي من هذا القبيل أن تُدعى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مواصلة المشاركة في أعمال الفريق العامل. وإذا تبين من واقع هذا العمل الإضافي أن هناك حاجة إلى مبادئ توجيهية إضافية بشأن الأمان، فيمكن إنشاء آليات مناسبة لتلبية هذه الحاجة، مثل إنشاء فريق خبراء مشترك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يكون له دور محدد بوضوح من حيث علاقته بدور الفريق العامل، ويقدم تقاريره إلى اللجنة الفرعية عن طريق الفريق العامل.

8- وأوصى الفريق العامل بأن توافق اللجنة الفرعية على خطة عمل خمسية جديدة للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، لتحقيق الأهداف التالية:

الهدف 1- تشجيع وتيسير تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي من خلال ما يلي:

(أ) إتاحة فرصة للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تنظر في المشاركة في تطبيقات لمصادر القدرة النووية في الفضاء، أو شرعت في ذلك، لتلخيص ومناقشة خططها، وما أحرزته حتى الآن من تقدّم وما واجهته أو تتوقع مواجهته من تحديات في تنفيذ ذلك الإطار؛

(ب) إتاحة فرصة للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تمتلك خبرة في مجال تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء لتقديم عروض إيضاحية عن التحديات المستبانة في إطار الفقرة الفرعية (أ) أعلاه، وعما اكتسبته خلال بعثاتها من تجارب في تنفيذ الإرشادات الواردة في إطار الأمان.

الهدف 2- جمع وتحليل المعلومات التقنية ذات الصلة عن الاستخدامات المستقبلية المحتملة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، لا سيما تلك التي تتعلق بالمفاعلات النووية، عن طريق:

(أ) دعوة المزيد من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، خصوصا الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى الانضمام إلى الفريق العامل وعرض آرائها وخططها وخبراتها؛

(ب) الاتفاق على الأنشطة المناسبة لجمع المعلومات عن الاستخدامات المحتملة لمصادر القدرة النووية في المستقبل؛

(ج) إعداد تحليل نقدي للأثار المتعلقة بالأمان المترتبة على المعلومات المتبادلة في إطار الفقرتين الفرعيتين (أ) و(ب) أعلاه، وتقديم هذا التحليل إلى اللجنة الفرعية.

الهدف 3- إجراء مناقشة داخل الفريق العامل للأثار المترتبة على التحليل المذكور في الهدف 2، فيما يتعلق بمواصلة عمل الفريق العامل، وتقديم توصية إلى اللجنة الفرعية باتخاذ الإجراءات المناسبة.

- 9- واتفق الفريق العامل أيضا على أنه في حال أقرت اللجنة الفرعية خطة العمل الخمسية الجديدة، يمكن للفريق العامل أن يعقد جلسات في فترة ما بين الدورات، تيسرها الأمانة، لتعزيز أهداف خطة العمل.
- 10- واتفق الفريق العامل أيضا على أن تقوم الأمانة، بتوجيه من رئيس الفريق العامل، بتحديث محتويات الركن المخصص لعمل الفريق العامل في الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org/oosa/en/COPUOS/stsc/wgnps/index.html).
- 11- وأشار الفريق العامل إلى أن سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة) بصدد اختتام فترة رئاسته للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأعرب عن خالص تقديره لما أبداه من التزام فائق بعمل الفريق العامل على مدى أكثر من 20 عاما.
- 12- وأشار الفريق العامل إلى أن ليوبولد زوميرر (النمسا) رُشح لتولي منصب رئيس الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، رهنا بوضع الصيغة النهائية للترتيبات الإدارية اللازمة.
- 13- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الرابعة المعقودة في 15 شباط/فبراير.